

**رؤية مقترحة لتطوير دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى
المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠
(جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً)**

**A proposed vision for developing the role of the non-profit
sector in promoting moral values among beneficiaries in
light of Vision 2030
(Sunan Educational Society in Qassim is a model)**

د. سلمان بن عبد العزيز الصغير
أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٤٦هـ

ملخص البحث:

هدف البحث لتطوير دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً)، من خلال دراسة الواقع والمعوقات لدور الجمعية، ثم بناء رؤية مقترحة لتطوير هذا الدور، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ومن أبرز نتائج البحث: أن واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) جاء متحققاً بدرجة كبيرة، كما أن معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) جاء متحققاً بدرجة متوسطة، ومن أبرز القيم الخلقية التي تعززها جمعية سنن التعليمية بالقصيم لدى طلابها: التفاؤل، ومن أهم المعوقات لدى جمعية سنن التعليمية بالقصيم التي تحول دون تعزيز القيم الخلقية لدى الطلاب: قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: القطاع غير الربحي - القيم الخلقية - جمعية سنن التعليمية -
رؤية ٢٠٣٠.

Abstract

The study aimed to develop the role of the non-profit sector in promoting moral values among beneficiaries from their point of view in light of Vision 2030 (Sunan Educational Association in Qassim as a model), by studying the reality and obstacles to the association's role, then building a proposed vision for developing this role.

The researcher used the descriptive survey method, and the most prominent results of the research were the following:

-The reality of the role of the non-profit sector in promoting moral values among beneficiaries in light of Vision 2030 (Sunan Educational Society in Qassim as a model) has been achieved to a large extent.

-The obstacles to the role of the non-profit sector in promoting moral values among beneficiaries in light of Vision 2030 (Sunan Educational Society in Qassim as a model) were achieved to a moderate degree.

One of the most prominent moral values that the Sunan Educational Association in Qassim promotes among its students is optimism.

One of the most important obstacles faced by the Sunan Educational Association in Al-Qassim that prevents the promotion of moral values among students is the lack of financial incentives provided to students.

Keywords: non-profit sector - moral values - Sunan Educational Association - Vision 2030.

المقدمة:

تعد القيم من القضايا التي دار حولها جدل كبير، نتيجة التغيرات والمستجدات المعاصرة، ولا سيما مع تنامي موجات الانفتاح الثقافي على دول الشرق والغرب، وما رافقها من تطورات هائلة في وسائل التواصل الاجتماعي، وما أحدثه ذلك من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام، والنسق القيمي بشكل خاص.

إلا أنه عند التأمل نجد أن القيم من أشد ما تحتاجه المجتمعات في الوقت الحاضر، لتغيّر مكانتها - أعني القيم - في أولويات المقاصد التربوية للأفراد والجماعات، فقد أصبحت القيم جزءاً أساسياً من ثقافة أي مجتمع، بل الوجه المشرق لهذه الثقافة، كما أنها تحدد رقي المجتمعات أو انحطاطها، فلكل مجتمع منظومة خاصة من القيم، تتسع أو تضيق بحسب المستوى الأخلاقي لهذا المجتمع، وهي التي تشكل العالم، والبوصلة التي توجه الفكر والتصرف. (نعمات صالح، ٢٠١٦، ص ٢٣٣).

وتزداد أهمية القيم عند الاطلاع على رؤية ٢٠٣٠، حيث نجد أن الرؤية أكدت منذ انطلاقتها على سعيها لتحقيق القيم الإسلامية، وتطبيقها في المجتمع، حتى إن القيم التربوية التي وردت في وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بلغت ٤٤ قيمة تربوية.

ومن ثم فإنه يقع على عاتق المؤسسات التربوية والاجتماعية العبء الأكبر في تعزيز القيم لدى أفراد المجتمع، كونها المؤسسات النظامية التي تسهم في تحقيق التماسك بين أفراد المجتمع، من خلال غرس بذور التربية الخلقية، وتعزيز القيم عبر أنشطتها وبرامجها.

ومن أبرز القطاعات الحديثة التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تعزيز القيم؛ القطاع غير الربحي، لما له من أثر اجتماعي وثقافي على المجتمع، من خلال الأنشطة والبرامج والخدمات التي يقدمها، والتي تؤثر إيجاباً في غرس القيم ونشرها، سواء على العاملين والمشرفين في مؤسسات القطاع غير الربحي، أو حتى على المستفيدين من الخدمات.

ويشكل القطاع غير الربحي أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات، حيث يسهم بشكل فعال في تعزيز القيم الخلقية والاجتماعية بين الأفراد، لا سيما في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث برزت أهمية هذا القطاع كعنصر محوري في تحقيق الأهداف الوطنية الرامية إلى بناء مجتمع حيوي وقيم أخلاقية متينة.

وبالرغم من أن عدد المؤسسات غير الربحية قد شهد زيادة سريعة في كل الدول، إلا أن هذا القطاع في المملكة يتميز ببعض الخصائص، فالمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي جعل هدف هذا القطاع واضحاً، وهو السعي لتنظيم دور المنظمات التابعة له

وتفعيله، وتوسيعه في المجالات التنموية، والعمل على تكامل الجهود الحكومية في تقديم خدمات الترخيص لتلك المنظمات، والإشراف المالي والإداري على القطاع، وزيادة التنسيق والدعم، لتعزيز المصلحة العامة لأفراد المجتمع، والإسهام في التطور التنموي. (الملف التعريفي للمركز، ٢٠٢٢).

ومن أبرز أهداف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، السعي لتعزيز عدد من القيم الخلقية، وهي: الأثر، والتعاون، والأمانة، والمسؤولية، والشفافية، من خلال المجالات المختلفة التي تتدرج تحته مثل: التعليم والأبحاث، الصحة، دعم العمل الخيري، التنمية والإسكان، الخدمات الاجتماعية، والتي انبثقت منها الهيئات الإغاثية ولجان التنمية الاجتماعية ودور الرعاية، والجمعيات التعليمية، والتي منها (جمعية سنن التعليمية بالقصيم) التي اختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها.

مشكلة البحث:

في ظل التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، أصبح تعزيز القيم الخلقية ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمع متماسك وقائم على أسس أخلاقية متينة، خصوصاً في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعتبر نقطة تحول استراتيجية تهدف إلى تمكين القطاع غير الربحي ليكون شريكاً رئيسياً في تحقيق هذه الرؤية، ومع ذلك يواجه هذا القطاع تحديات متعددة تتعلق بفعالية برامجهم وقدرته على التأثير في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين.

ورغم الجهود المبذولة لتطوير القطاع غير الربحي وتمكينه من أداء دوره في نشر القيم الخلقية، إلا أن هناك حاجة ماسة لدراسة مدى تأثير هذه الجهود على المستفيدين، وتحليل التحديات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

وتعتبر جمعية سنن التعليمية من المؤسسات غير الربحية التي تنضوي تحت نظام المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، (مجال التعليم والأبحاث)، وقد تأسست رسمياً عام ١٤٤٤، رغم أن نشاطها كان قائماً منذ عام ١٤٣٥ باسم: مركز حفاظ السنة، ثم عدّل الاسم بعد اعتمادها، ومقرها مدينة بريدة في منطقة القصيم، ويشمل نشاطها الطلاب والطالبات، ويبلغ عدد طلابها المقيدون عام ١٤٤٥ قرابة ٢٥٠٠ طالب وطالبة، وتهدف إلى النهوض بالحركة العلمية في المملكة، وتخريج جيل طموح ينفع نفسه ومجتمعه من خلال برامج علمية نوعية مؤصلة في العلوم الشرعية والتربوية، تعنى بالحفظ والفهم وتنمية الملكات. (جمعية سنن التعليمية، التقرير الشامل، ١٤٤٣).

وتضطلع الجمعية بعدد من البرامج والأنشطة التي تسعى لبناء الجانب العلمي والتربوي لدى طلابها، ومن هذه البرامج: حفظ الجمع بين الصحيحين، حفظ زوائد السنن،

حفظ بلوغ المرام، حفظ عمدة الأحكام، حفظ المتون، حفظ دليل الطالب، تفهم زاد الراغب،
اليوم الفقهي، يوم الحفاظ، جلسات المناقشة وغيرها.

وإلى جانب دورها في مجال العلوم الشرعية وتحفيظ الأحاديث النبوية، فإنها تقوم
بدور بارز في المجال التربوي، من خلال تعزيز القيم الخلقية لدى طلابها، عبر برامج
وأنشطة مختلفة، من أجل تنشئة جيل محصن علميا، ومهذب تربويا.

ولكون هذه الجمعية ضمن مؤسسات القطاع غير الربحي، ولحدثة إنشائها، وعدم
وجود دراسات عنها حسب علم الباحث، فإن دراسة نظامها والاطلاع على أهدافها
وبرامجها وأنشطتها والتعرف على واقع تلك الأنشطة والبرامج في تعزيز القيم الخلقية
لطلابها، يعتبر من مستهدفات الدراسات التربوية.

وبناء على ذلك، قام الباحث بدراسة دور هذه الجمعية في تعزيز القيم الخلقية لدى
طلابها، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة، ثم بناء رؤية مقترحة لتطوير هذا الدور.

أسئلة البحث:

١. ما واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين
من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم
أنموذجا)؟

٢. ما معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى
المستفيدين من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية
بالقصيم أنموذجا)؟

٣. ما الرؤية المقترحة لتطوير القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى
المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم
أنموذجا)؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى
المستفيدين من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية
بالقصيم أنموذجا).

٢. التعرف على معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى
المستفيدين من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية
بالقصيم أنموذجا).

٣. بناء رؤية مقترحة لتطوير القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم (أمودجا).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. تأتي أهمية الموضوع من أهمية القطاع غير الربحي، الذي يعد هدفاً إستراتيجياً ضمن خطة رؤية ٢٠٣٠، الهادفة إلى تمكين القطاع غير الربحي، وتحقيق أثر أكبر للقطاع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.
٢. تتماشى الدراسة مع اهتمام المركز الوطني لتطوير القطاع غير الربحي في المملكة، بنشر ثقافة التطوع والاحتراب، باعتبارها أحد أهم الركائز الأساسية لتوطيد العمل في القطاع غير الربحي.
٣. في ظل التحديات الثقافية والاجتماعية المعاصرة تأتي الدراسة لتؤكد على أهمية اكتساب القيم ودورها في تشكيل شخصية الإنسان وثقافته، وتأثيرها على علاقاته بالمجتمع المحيط حوله.

الأهمية التطبيقية:

١. يمكن لجمعية سنن التعليمية استخدام نتائج الدراسة في التقييم الذاتي لمدى قيامها بتعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين، والتعرف على المعوقات، مما يساعدها في تحديد نقاط القوة والضعف، ووضع خطط للتحسين.
٢. قد تساهم هذه الدراسة في رفع الوعي لدى المشرفين في القطاع غير الربحي بأهمية تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في هذا القطاع.
٣. يمكن الخروج بتوصيات ومقترحات مبنية على نتائج الدراسة، تفيد المتخصصين والمسؤولين في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، والمهتمين بموضوع الدراسة، مما قد يساهم في اتخاذ قرارات لإرساء ثقافة تعزيز القيم في القطاع غير الربحي والارتقاء به.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على كشف واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظرهم، والتعرف على المعوقات، ثم بيان الرؤية المقترحة لتطوير القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من خلال التطبيق على جمعية سنن التعليمية بالقصيم.

الحد المكاني: طبقت الدراسة على المستفيدين (الطلاب) في جمعية سنن التعليمية

بالقصيم.

الحد الزمني: أجري هذا البحث في الفصل الثالث من عام ١٤٤٥هـ.

مصطلحات البحث:

القطاع غير الربحي: "عبارة عن منظمات غير ربحية، تقدم خدماتها لأفراد المجتمع من الأنشطة الدينية والتعليمية والصحية والترفيهية والإغائية، وتعتمد في تمويلها على الدعم الذي تقدمه لها الحكومة، إلى جانب التبرعات الواردة إليها. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠).

وقد يسمى القطاع غير الربحي بتسميات مختلفة، فيسمى بالقطاع الثالث أو القطاع الخيري أو القطاع التطوعي، وبالمجمل فهي مفاهيم مختلفة تصب بذات السياق لمجموعة المنظمات غير الربحية بمختلف مجالاتها وأهدافها. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠).

جمعية سنن التعليمية: "جمعية علمية غير ربحية تعنى بتأهيل طلاب وطالبات العلم الشرعي وتخريج جيل علمي ينفذ نفسه ومجتمعه من خلال برامج علمية وتربوية نوعية" (جمعية سنن التعليمية، التقرير الشامل، ١٤٤٣).

القيم الخلقية: تعرف بأنها: "صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشرعية الإسلامية، تؤدي بالمسلم الذي يتعلمها إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته ومحيطه المحلي والإقليمي والعالمي". (أحمد، ٢٠١٢م، ص ١١).

ويعرف الباحث مصطلحات البحث إجرائياً: ما تقوم به جمعية سنن التعليمية في القصيم عبر برامجها وأنشطتها من تعزيز للقيم الخلقية لدى المستفيدين (الطلاب).

الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة:

١- القطاع غير الربحي:

النشأة والتأسيس:

كانت البداية الأولى للعمل الخيري في المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٦هـ، حين أصدر جلاله الملك عبدالعزيز -رحمه الله- نظاماً لتوزيع الصدقات والإعانات يحدد أهداف الرعاية الاجتماعية ومجالاتها، ثم في عام ١٣٤٧هـ تم تأسيس لجنة خيرية في مكة المكرمة باسم لجنة الصدقات العُليا.

ثم افتتحت أول دار لرعاية الأيتام أطلق عليها دار أيتام الحرمين الشريفين في المدينة المنورة عام ١٣٥٣هـ، وبعدها تم افتتاح أول دار للعجزة والمنقطعين في مكة المكرمة، بهدف احتضان المسنين والعاجزين من الحجاج الذي انقطعت بهم السبل ١٣٨٢هـ. (المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ٢٠٢١).

وقد شهد القطاع غير الربحي أولى ازدهاراته في السبعينات من القرن الماضي، وذلك بسبب نمو الاقتصاد المحلي من صادرات النفط للمملكة، وفي عام ١٤٢٥ وما تلاه من أعوام شهدت كيانات القطاع غير الربحي قفزات كبيرة، حيث تخصصت هذه الكيانات في مجالات مختلفة مثل: الخدمات الاجتماعية، البيئة، التعليم والأبحاث، التنمية والإسكان، الصحة، الدعوة والإرشاد، دعم العمل الخيري، التأييد والمؤازرة. (الجرف، ٢٠٢٣، ص ٦٠).

ثم جاءت مرحلة التطوير والتنظيم، والتي بدأت من عام ١٤٣٧، حيث صدر نظام الجمعيات والمنظمات الأهلية، وتمتد إلى وقتنا الحاضر، وقد شهد القطاع غير الربحي تحولات نوعية، من الخدمات الإنسانية، إلى نمط الإنتاج الذي يقوم على تقديم برامج تنموية اجتماعية واقتصادية، تنفيذاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي جعلت القطاع غير الربحي ركناً من أركان التنمية، ومشاركاً للقطاعين الحكومي والخاص.

وفي عام ١٤٤٠ أنشئ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وذلك بهدف تنظيم عمل منظمات القطاع غير الربحي وتطويرها وتفعيلها وتوسيعها في المجالات التنموية. حيث يتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء. (المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ٢٠٢١).

■ أهمية القطاع غير الربحي:

يتكون الاقتصاد الوطني لكل الدول من ثلاثة قطاعات رئيسية: القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والقطاع الثالث (القطاع غير الربحي)، وتكمن أهمية هذا القطاع في كونه أحد أهم عوامل تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

ويعمل القطاع غير الربحي مع الحكومات للنهوض بالمجتمعات المحلية والارتقاء بها، والعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها، والوصول إلى الفئات المهمشة خارج نطاق الخدمات الحكومية، لمساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تمنعهم من ممارسة أدوارهم في المجتمع.

ويعتبر القطاع غير الربحي في المملكة من أهم البنى التحتية في المجتمع، لما له من دور مهم في المجالات العلمية والاجتماعية والخيرية والثقافية والإغاثية وغيرها، كما أن هذا القطاع لا يقتصر دوره على سد الفجوات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص،

بل يهتم أيضا بتقديم وتطوير خدمات برامج الدعم لجميع شرائح المجتمع. (الجرف،
٢٠٢٣، ص ٦١).

وفي ظل توجه المملكة العربية السعودية نحو تعزيز ودعم مشاركة القطاع غير
الربحي في تنويع مجالات التنمية، وأن لا يقتصر دوره على تقديم الخدمات الرعوية
للفئات الفقيرة والمهمشة، جاء من ضمن الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠
الاهتمام بعمل القطاع غير الربحي، وتوسيع نطاقه ليشمل المجالات التعليمية والثقافية
والإغاثية وغيرها. (العتيبي، ٢٠٢٢، ص ٢٦٣).

▪ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي:

أنشئ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي عام ١٤٤٠هـ، ويهدف إلى تنظيم
دور منظمات القطاع غير الربحي وتفعيله وتوسيعه في المجالات التنموية، والعمل على
تكامل الجهود الحكومية في تقديم خدمات الترخيص لتلك المنظمات، والإشراف المالي
والإداري والفني على القطاع، وزيادة التنسيق والدعم، دون إخلال باختصاصات الجهات
الأخرى.

الرؤية: أن يكون ممكناً لتنمية القطاع غير الربحي ليؤثر محلياً وعالمياً.

الرسالة: تمكين وتوجيه القطاع غير الربحي من خلال مشاركة فاعلة، وكفاءة عالية،
وخدمات موثوقة ومؤثرة محلياً وعالمياً.

ومن أبرز القيم التي يقوم عليها المركز:

الأثر: بذل الجهد في تحسين الأثر الناتج من جودة الخدمات القطاع، والتفاني في
تقديم تلك الخدمات وفقاً لأفضل الممارسات والتطبيقات.

التعاون: تشجيع العمل بروح الفريق، وبناء العلاقات التكاملية مع الجهات ذات
العلاقة لتحقيق الأهداف المشتركة.

الأمانة: الالتزام بمعايير أخلاقية ومهنية في جميع الأعمال التي يقدمها المركز.

المسؤولية: تعظيم شعور منسوبي المركز والعاملين في القطاع غير الربحي
بمسؤوليتهم نحو الأفراد والمجتمع، والالتزام بنتائج ما يصدر عنها من أقوال وأفعال.

الشفافية: توفير المعلومات والبيانات اللازمة والإفصاح عنها بتكاملية ودقة.

ويوجد للمركز عشرة مجالات تنموية، يحقق منها التنمية الاجتماعية والاقتصادية
للمجتمع، ومن أهمها: "التعليم والأبحاث" والذي تدرج تحته جمعية سنن التعليمية
بالقصيم.

أهداف المركز:

من أهم أهداف المركز ما يلي:

- إعداد الاستراتيجيات والخطط والبرامج ومؤشرات الأداء ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي، والتحقق من مدى فاعليتها، وإعداد تقارير دورية عن ذلك.
- إصدار ما يستلزمه تنظيم القطاع غير الربحي من لوائح وقواعد وأدلة ومعايير وفق ما تقضي به أنظمة القطاع وسياساته.
- إصدار التراخيص والتصاريح لمنظمات القطاع غير الربحي، وفق ما تقضي به الأنظمة ذات العلاقة، بالتنسيق مع الجهة المختصة والجهات المشرفة التي يدخل نشاط تلك المنظمات في نطاق إشرافها.
- الإشراف المالي والإداري على منظمات القطاع غير الربحي، وتصنيفها، والعمل على حوكمتها وفق أفضل المعايير العالمية.
- التنسيق والتكامل مع الوحدات الإشرافية في الجهات الحكومية التي يدخل نشاط منظمات القطاع غير الربحي في نطاقها، لتفعيل وتطوير الإشراف الفني على أنشطة القطاع ومنظماته، وتسهيل وتسريع تأسيس منظمات القطاع المتخصصة، وتشجيع العمل غير الربحي وتفعيل دوره وتوسيعه في المجالات التنموية.
- نشر ثقافة التطوع، وتشجيع العمل التطوعي، وتنظيمه وتمكينه، بما يحقق زيادة الفرص التطوعية وتنوعها، وزيادة عدد المتطوعين.
- العمل على تحسين كفاية منظمات القطاع غير الربحي وفعاليتها، وإزالة ما يواجهها من معوقات، وتقديم الدعم الإداري والفني لها، وبناء قدرات العاملين فيها، وتصميم وتنفيذ البرامج اللازمة لذلك بالشراكة مع الجهات الحكومية والقطاعين الخاص وغير الربحي.
- الإشراف على الدعم المادي المقدم لمنظمات القطاع غير الربحي بالتنسيق مع الجهات الداعمة، والعمل على توجيه الدعم بما يحقق الأولويات والخطط التنموية وبدعم الاستدامة المالية لهذه المنظمات.
- حوكمة جمع منظمات القطاع غير الربحي للتبرعات وما تقيمه من حملات، وفق ما تقضي به الأنظمة ذات العلاقة.

- نشر الوعي بأهمية القطاع غير الربحي، وتحفيز المساهمة فيه بمختلف أشكالها، وإقامة المعارض والمؤتمرات والندوات ذات الصلة، والمشاركة فيها.
- إجراء وتشجيع البحوث والدراسات والإحصاءات المتعلقة بالقطاع غير الربحي ونشرها، بالتنسيق والشراكة مع الجهات ذات العلاقة، وإنشاء قاعدة بيانات القطاع ومنظّماته وبرامجه واحتياجاته وأولوياته.
- إنشاء حاضنات ومسرعات الأعمال الاجتماعية والحاويات الفكرية لمنظمات القطاع غير الربحي وتنظيمها، وتحفيز القطاعين غير الربحي والخاص لإنشائها.
- تفعيل دور القطاع غير الربحي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تفعيل الاستثمار ذي الأثر الاجتماعي، وتحفيز المساهمة فيه.
- تقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية ذات الصلة باختصاصه، وله أخذ مقابل لذلك.
- تمثيل المملكة في المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية ذات الصلة باختصاصه.

إحصاءات المركز حتى الربع الثاني من عام ٢٠٢٢:

- بلغ عدد المنظمات غير الربحية ما يزيد عن (٣٦٣٠) منظمة غير ربحية.
 - بلغ عدد المتطوعين حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٢ ما يقارب (٥٥٤,٠٠٠) متطوع.
 - بلغ عدد الجهات الموفرة للفرص التطوعية في عام ٢٠٢٢ ما يقارب (٢٥٦٠) جهة.
 - بلغ عدد المستفيدين من الأنشطة التطوعية في عام ٢٠٢١ ما يزيد عن (٤٢,٠٠٠,٠٠٠) مستفيد.
 - بلغ عدد الجهات المستفيدة من الاستشارات والتدريب التطوعي (٥٦٥) جهة، بما يعادل (١٠,٨٨٩) فرد.
 - بلغ العائد الاقتصادي للقطاع ما يزيد عن (٩١٦,٠٠٠,٠٠٠) ريال سعودي.
- **جمعية سنن التعليمية:**

هي إحدى المنظمات غير الربحية التابعة للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وتدرج تحت مجال: التعليم والأبحاث.

وهي جمعية علمية غير ربحية، تعنى بتأهيل طلاب وطالبات العلم الشرعي، وتخريج جيل علمي ينفذ نفسه ومجتمعه من خلال برامج علمية وتربوية نوعية، وقد بدأت نشاطها قبل حوالي ١٠ أعوام (١٤٣٥)، تحت مسمى مركز حفاظ السنة، ثم اعتمدت رسمياً عام ١٤٤٤، تحت مسمى (جمعية سنن التعليمية) ومقرها في مدينة بريدة بالقصيم. (لقاء مباشر مع رئيس الجمعية، ١٤٤٥).

الرؤية: جمعية علمية متميزة، وبيئة تربوية جاذبة وفق هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع استثمار أحدث الوسائل والتطبيقات المعينة.

الرسالة: الريادة في تقديم علوم السنة النبوية والمتون العلمية، وفق خطط ومناهج علمية متخصصة، وذلك باستخدام أفضل الوسائل التعليمية، وتقديم المساندة والاستشارات ونقل الخبرات للمراكز المناظرة في العالم الإسلامي، والمساهمة في تنمية المجتمع، وبناء شراكات وإيجاد علاقات إيجابية مع الداعمين.

ومن أهم أهداف الجمعية ما يلي:

- نشر العلم الصحيح المبني على الكتاب والسنة وفق مناهج مفصلة
 - سد الحاجة في مجال العناية بالعلم الشرعي
 - نشر المنهجية في طلب العلم والوسطية في المنهج وحماية المجتمع من الغلو والتطرف
 - العناية بالبرامج العلمية المؤصلة في الوسط النسائي وتمكين المرأة فيها
- ومن أبرز إحصاءات الجمعية حتى عام ١٤٤٣ ما يلي: (التقرير السنوي للجمعية، ١٤٤٣):

- بلغ عدد طلاب الجمعية المقيدين والخريجين ما يزيد عن (١٥,٠٠٠) طالب وطالبة، بما فيهم طلاب المنصة الإلكترونية (عن بعد).
- بلغ عدد البرامج والأنشطة والدورات للطلاب والطالبات (٣٩) برنامجاً.
- بلغ عدد اللقاءات العلمية للطلاب والطالبات ما يزيد عن (٥٠٠٠) لقاء.
- بلغ عدد الأحاديث المحفوظة من الطلاب والطالبات ما يزيد عن (١٠٠٠٠٠٠) حديثاً.
- بلغ عدد الشراكات الخارجية ١٥ شراكة.

١- القيم الخلقية:

يسعى القطاع غير الربحي إلى تعزيز القيم الخلقية في المجتمع، سواء لدى العاملين المتطوعين، أو لدى المستفيدين، سعياً لتحقيق أحد أبرز الأهداف المرجوة من هذا القطاع، وهو التطوع، للوصول إلى التميز والمهنية في أداء البرامج والأنشطة، وتحقيق أعظم الأثر للقطاع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

وبما أن القيم الخلقية كثيرة، ويصعب حصرها، سوف يقتصر الباحث على خمس قيم خلقية، وهي القيم الكبرى والأساسية التي يرى الباحث أنه لا غنى لطالب العلم عنها، وقد اختارها لبيان دور جمعية سنن التعليمية (محل البحث) في تعزيزها لدى الطلاب المستفيدين من برامجها، ومن ثم بناء الرؤية المقترحة عليها.

والقيم المختارة هي: (الاحتساب، الصبر، التفاؤل، حب الخير للناس، التواضع).

الاحتساب: قال ابن الأثير رحمه الله: الاحتساب هو: البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها (ابن الأثير، ١٣٩٩، ج١، ص٣٨٢).

وقد ركز الباحث على هذه القيمة الخلقية نظراً لما يحتاجه الطالب من الالتفات إلى الله في عمله، وترك حظوظ الدنيا، خصوصاً في مجال العلم الشرعي، فيحوطه الله برعايته وتوفيقه، ويحقق هدفه المطلوب، من خلال نيل العلم المؤصل والعمل الصالح الخالص.

الصبر: قال ابن القيم رحمه الله: هو خلق فاضل من أخلاق النفس يمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها. (ابن القيم، ١٤٠٩، ص١٦).

وقد اهتم الباحث بهذه القيمة الخلقية، نظراً لما يواجهه الطالب خلال مسيرته العلمية في هذه الجمعية من التعب والنصب جراء الحفظ والمراجعة والقراءة، فيحتاج معها إلى ما يثبت قدمه، ويخفف تعبته، وهو تحقيق الصبر المأمور به في قوله تعالى: (فاصبر إن العاقبة للمتقين) هود: ٤٩.

التفاؤل: هو التيمن والاستبشار، ضد التشاؤم والتطير، قال ابن الأثير: التفاؤل: مثل أن يكون رجل مريضاً، فيتفاءل بما يسمع من كلام، فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه، ويجد ضالته. (اللاحم، ١٤٤٣، ص٥٣٤).

وقيمة التفاؤل مهمة لطالب العلم في مسيرته العلمية، نظرا لما تحققه له من النشاط والرؤية المستقبلية المبشرة، والتميز بحلول ما يريجه، فينظر إلى مستقبل مشرق لنفسه بتحصيل العلم، ولأتمته بالمجد والرفي والتممية.

حب الخير للناس: من صفات طالب العلم: حب الخير للناس وتبشيرهم به؛ وإدخال السرور عليهم، وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن حب الخير للمسلم من كمال الإيمان فقال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) البخاري: ١٣.

وهذه القيمة مهمة لطالب العلم من ناحية سلامة صدره للناس، وعدم الحسد والحقد، بل ورغبته أن يحصلوا على ما حصل عليه من العلم الشرعي، وحفظ السنة النبوية، لينالوا الرفعة في الدنيا، والأجر في الآخرة.

التواضع: قال الجاحظ رحمه الله: هو ترك التروؤس، وإظهار الخمول، وكراهية التعظيم، والزيادة في الإكرام، وأن يتجنب الإنسان المباهاة بما فيه من الفضائل، والمفاخرة بالجاه والمال، وأن يتحرز من الإعجاب والكبر. (الجاحظ، ١٤١٠، ص ٢٥).

وهذه رأس القيم الخلقية بالنسبة لطالب العلم، نظرا لكثرة وتنوع ما يحصله من حفظ السنة ومعرفة أحكام الشريعة، فربما وسوس له الشيطان برؤية النفس والكبر والتعالي على الناس، فتأتي التوصية بهذه القيمة الخلقية، لمعرفة طبيعة النفس وحجمها الحقيقي، والالتزام بخلق التواضع، وترك المباهاة.

■ القيم الخلقية في رؤية ٢٠٣٠:

تسعى رؤية ٢٠٣٠ لبناء مجتمع حيوي قائم على قيم الإسلام، من خلال توجيه أفراد المجتمع إلى الاعتزاز بقيمهم وتاريخهم وتراثهم الممتد، وجذورهم القوية الراسخة، وهويتهم الثقافية الفريدة، للوصول إلى نمط حياة صحي مستدام، وأنظمة رعاية صحية واجتماعية فعالة، وخيارات ترفيحية عالية المستوى.

وقد أكدت الرؤية منذ انطلاقتها على سعيها لتحقيق القيم الإسلامية، وتطبيقها في المجتمع، ومن أبرز تلك القيم: تعزيز قيم الوسطية والتسامح، وتعزيز قيم الإتيان والانضباط، وتعزيز قيم العدالة والشفافية، وتعزيز قيم العزيمة والمثابرة (رؤية ٢٠٣٠، التقدم والإنجازات).

وفي المجتمع السعودي، يمثل كل من العمق العربي والقوة الاستثمارية والموقع الجغرافي، ركائز القوة للدولة، ومن أجل تعزيز هذه الركائز تُرجمت الرؤية إلى ستة أهداف عامة، جاء على رأسها: "هدف تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية"، والذي احتوى ١٠ أهداف من إجمالي ٩٦ هدف استراتيجي تسعى الرؤية إلى تحقيقها، وهو ما

يوكد استيعاب الرؤية لأهمية القيم في المنظومة الاجتماعية ودورها في التنمية. (الحري، ٢٠٢٠، ص ٢١٤).

الدراسات السابقة:

سوف يتناول الباحث الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة: (القطاع غير الربحي، وتعزيز القيم الخلقية) مصنفة إلى قسمين:

- الدراسات التي تناولت القطاع غير الربحي.
- الدراسات التي تناولت تعزيز القيم الخلقية.

وسوف يكون ترتيبها تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة أموفاه (amofah) (٢٠٢١) إلى التعرف على دور المنظمات غير الربحية في استخدام ريادة الأعمال الاجتماعية لنساء الشعوب الأصلية، بصفتها وسيلة للحد من الفقر في شمال غانا، واستندت الدراسة في منهجيتها إلى منهج دراسة الحالة باستخدام أداة المقابلة، وخلصت نتائج الدراسة إلى: أن دور المنظمات غير الربحية يتمثل في الإسهام في تفعيل رأس المال البشري والاجتماعي، لتمكين الفقراء والحد من الفقر.

وجاءت دراسة غلباء العتيبي (٢٠٢٢) للتعرف على واقع مشاركة القطاع غير الربحي في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج المرحلي، التصميم التقاربي المتوازي، واعتمدت الدراسة الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: حصل واقع مشاركة القطاع غير الربحي في تمويل التعليم العام على درجة منخفضة، وحصلت جميع الأبعاد على درجة منخفضة مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها على النحو الآتي: الخدمات التعليمية (٢،٢٠)، الخدمات المساندة (١،٩٥).

وركزت دراسة الجرف (٢٠٢٣) على قياس واستكشاف مستوى ثقافة الابتكار في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المديرين والموظفين لديها، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: ارتفاع المستوى العام لثقافة الابتكار في المنظمات غير الربحية، وارتفاع مستوى جميع أبعاد ثقافة الابتكار، حيث جاء بُعد القيم التنظيمية في المرتبة الأولى، يليه بُعد المناخ التنظيمي في المرتبة الثانية، ثم بُعد السلوكيات التنظيمية في المرتبة الثالثة.

وأكدت دراسة فاطمة أبو الحديد وشيما حمدى وجميلة الخالدي (٢٠٢٣) على واقع التشبيك بين المنظمات غير الربحية، ودوره في مواجهة مشكلات الأسر الفقيرة، واعتمدت

الدراسة على المزج بين الأسلوبين الكمي المتمثل في منهج المسح الاجتماعي، والكيفي المتمثل في منهجي دراسة الحالة وتحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود تفاوت في رؤية أبعاد الشراكات بين المنظمات الأخرى أثر بالمقابل على عمق التشبيك في دعم البرامج التنموية للمنظمات غير الربحية، وكذلك أن أهم المعوقات التي تحد من استفادة الأسر الفقيرة من خدمات المنظمات غير الربحية محل الدراسة: ضعف البعدين التنظيمي والمادي.

- الدراسات التي تناولت تعزيز القيم الخلقية.

اهتمت دراسة سعيد (٢٠١٥) بالكشف عن دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية الإسلامية للطلاب الجامعي بمؤسسات التعليم العالي العربي الإسلامي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي الاستنباطي، وختمت الدراسة بالعديد من النتائج أبرزها: أن عضو هيئة التدريس الجامعي له دوره التربوي والخلقي المهم في طلابه في ضوء منهج التربية الإسلامية، ويمكنه تعزيز القيم الخلقية الإسلامية في طلابه، بالعديد من الأساليب التربوية ومن أهمها: القدوة الحسنة والتربية العملية والقصص والملاحظة وأسلوب ضرب الأمثال والحوار.

وهدفت دراسة الحازمي (٢٠١٧) إلى التعرف على دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن واقع دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية جاء في خانة كبيرة عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة بصورة عامة، وهو عند الطلبة الذكور أقل منه عند الإناث بصورة عامة، وكذلك أن أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث شبه متفقين على تصورهم في الأهمية الكبيرة التي يجب أن يناط بدور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية.

وجاءت دراسة الحربي (٢٠٢٠) للكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتقديم تصور مقترح لتعزيز تلك القيم لدى طلبة الجامعات السعودية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، وقد توصلت الدراسة إلى: أن القيم التربوية التي وردت في وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بلغت (٤٤) قيمة، حيث حققت قيمة "الشفافية" الترتيب الأول فيما حصلت قيمتي "التنافسية والكفاءة" على الترتيب الثاني، وجاءت قيم "الوسطية والتعاون والاعتزاز والمساءلة والمسؤولية والإنتاجية والحوكمة" في الترتيب الثالث.

وركزت الدراسة بن حنيش (٢٠٢٢) على إبراز دور المدرسة في تعزيز التربية الخلقية وبناء القيم من خلال المسرح المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوثائقي والاستنباطي، وجاء من أهم النتائج: أن طبيعة الطفل تستدعي ألوانا من النشاط والوسائل

التي تنمي فيه الجانب الخلفي، وأن المسرح المدرسي يساهم في توسيع مدارك الطفل، وتنمية أفكاره، وإعطائه مجموعة من القيم الخلقية والسلوكية التي تفيده في الحياة حاضرا ومستقبلا.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في القسم الأول في تناول الموضوع بشكل عام: القطاع غير الربحي، أما في الجانب الدقيق للدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أموفاه) و(غلباء العتيبي) و(فاطمة أبو الحديد، وآخرون)، في التركيز على دور المنظمات غير الربحية في المجتمع، بينما اختلفت مع دراسة (الجرف) في تركيزها على الابتكار في القطاع غير الربحي.

وفي مجال القيم الخلقية، اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (سعيد) و(الحازمي) و(ابن حنيش) حيث ركزت تلك الدراسات على دور المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الخلقية، بينما تناولت دراسة (الحري) القيم في رؤية ٢٠٣٠.

أما فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الجرف) و(الحازمي) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت بقية الدراسات مناهج أخرى.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة بحيث تبدأ هذه الدراسة من حيث انتهى إليه الآخرون، وكذلك صياغة أدييات الدراسة، (الإطار النظري)، ثم في صياغة الرؤية المقترحة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحث بالإجابة على أسئلة الدراسة من خلال المنهج الوصفي المسحي الذي عرّفه (العساف، ١٤٣٣هـ، ص ١٧٩) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثلة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"، وقد استخدم الباحث (الاستبانة) أداة لإجراء بحثه.

مجتمع الدراسة:

يبلغ عدد طلاب الجمعية المقيدون في البرامج الحضورية عام ١٤٤٣هـ قرابة ٢٧٤ طالبا موزعون على البرامج الأربعة الدائمة: برنامج حفظ الصحيحين، برنامج بلوغ المرام، برنامج عمدة الأحكام، برنامج الأربعون النووية، وهناك عدد من البرامج والأنشطة والدورات الموسمية يشارك

فيها عدد كبير ومتفاوت من الطلاب، إضافة إلى طلاب المنصة الإلكترونية (عن بعد).
(التقرير السنوي للجمعية، ١٤٤٣).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٨٣ طالبا من طلاب جمعية سنن التعليمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الذين أجابوا عن الاستبانة ٧٥ طالبا وفق الجدول التالي:

م	البرنامج	عدد الطلاب	النسبة
١	برنامج الأربعون النووية	٥١	%٦٨
٢	برنامج عمدة الأحكام	١٢	%١٦
٣	برنامج بلوغ المرام	٦	%٨
٤	برنامج حفظ الصحيحين	٦	%٨
	المجموع	٧٥	%١٠٠

أداة الدراسة:

أولاً: التصميم الأولي لأداة الدراسة:

قام الباحث ببناء الاستبانة وتقسيمها على محورين:

■ المحور الأول: واقع دور القطاع غير الربحي (جمعية سنن التعليمية بالتصميم أنموذجا) في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظرهم، وقد تم التطبيق على القيم الخلقية الخمس التي تمت الإشارة إليها في الإطار النظري وهي: (الاحتساب. الصبر. التفاؤل. حب الخير للناس. التواضع). بواقع ٤ فقرات لكل قيمة، ومجموع الفقرات ٢٠ فقرة.

■ المحور الثاني: معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظرهم، (جمعية سنن التعليمية بالتصميم أنموذجا)، وقد تضمن ٨ فقرات.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت وفق تدرج ثلاثي، يتضمن العبارات التالية: (موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - غير موافق).

ثانياً: قياس صدق أداة الدراسة:

١- صدق الاتساق الظاهري:

بعد أن قام الباحث ببناء الدراسة عرضها على مجموعة من المحكمين وتم إجراء بعض التعديلات بناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، والجدول التالي توضح ذلك:

١-١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠، (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بنود المحور الأول واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٣٦)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*.٤١٩١	٦	*.٥٤٣٢	١١	.٢١٩٧	١٦	*.٤٥٠٤
٢	*.٣٩٨٩	٧	*.٣٧١٣	١٢	*.٣٦٣٤	١٧	*.٣٥٥٥
٣	*.٤٢٢٢	٨	*.٧٦٢١	١٣	*.٦٠٧١	١٨	*.٣٣٧٣
٤	*.٦٠١٧	٩	*.٦٥٨٥	١٤	*.٣٦٤٦	١٩	*.٣٢٩٤
٥	*.٤١٩٣	١٠	*.٣٤٨٣	١٥	.٢٠٩٥	٢٠	*.٤٣٤٧

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

٢-١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠، (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود المحور الثاني معوقات دور القطاع غير الربحي (جمعية سنن التعليمية بالقصيم
أنموذجاً) في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالدرجة الكلية للمحور
(العينة الاستطلاعية: ن=٣٦)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٣٥٧٨	٥	**٠,٦٢٩٧
٢	**٠,٦٥٨٨	٦	**٠,٧٢٥٤
٣	**٠,٦٢٢٩	٧	**٠,٦٢٥٠
٤	**٠,٦٦٦٥	٨	**٠,٦٠٧٠

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ينضح من الجداول السابقة رقم (١، ٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً
عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ثالثاً: ثبات الاستبانة:

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٦)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واقع دور القطاع غير الربحي (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠	٢٠	٠,٧٧
معوقات دور القطاع غير الربحي (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠	٨	٠,٧٦

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن
الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة=3، موافق بدرجة متوسطة=2، غير موافق=1)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (3 - 1) \div 3 = 0,67$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٤)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بدرجة كبيرة	٢,٣٤ - ٣,٠٠
موافق بدرجة متوسطة	١,٦٨ - ٢,٣٣
غير موافق	١,٠٠ - ١,٦٧

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات والمعلومات، وهي كالتالي:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) لقياس الوزن الكمي لاستجابات عينة الدراسة.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة ولكل محور عن متوسطها الحسابي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً)؟

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً
لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً)

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	الانحراف القياسي	درجة الموافقة
١١	استمرار التفاعل من قبل زملائك المتميزين يدعوك للتفاؤل	٧٢	٣		٢,٩٦	٠,٢٠		كبيرة
		% ٩٦,٠	٤,٠					
٥	يوم الحفاظ يعلمك الصبر على الطاعة	٧٠	٥		٢,٩٣	٠,٢٥		كبيرة
		% ٩٣,٣	٦,٧					
١٠	في يوم الحفاظ تشعر بالتفاؤل عند رؤية جموع الطلاب	٦٨	٧		٢,٩١	٠,٢٩		كبيرة
		% ٩٠,٧	٩,٣					
١٤	يقوم المشرف بتذكيرك بأن بركة العلم في تبليغه للناس	٦٧	٨		٢,٨٩	٠,٣١		كبيرة
		% ٨٩,٣	١٠,٧					
١٢	أعداد الطلاب الخريجين السابقين تدعوك للتفاؤل	٦٦	٩		٢,٨٨	٠,٣٣		كبيرة
		% ٨٨,٠	١٢,٠					
٤	ترشدك جلسات التفهم لأهمية احتساب الأجر في طلب العلم	٦٤	١١		٢,٨٥	٠,٣٦		كبيرة
		% ٨٥,٣	١٤,٧					
٢٠	طريقة جلوسك أمام المعلم لقراءة المحفوظ تكسبك التواضع	٦٣	١٢		٢,٨٤	٠,٣٧		كبيرة
		% ٨٤,٠	١٦,٠					
١٨	في جلسات المناقشة تكتسب من المعلم خلق التواضع	٦٥	٨	٢	٢,٨٤	٠,٤٤		كبيرة
		% ٨٦,٧	١٠,٧	٢,٧				
١	يقوم المعلم بحثك على ابتغاء وجه الله في طلبك للعلم	٦٢	١٣		٢,٨٣	٠,٣٨		كبيرة
		% ٨٢,٧	١٧,٣					
٦	تقتدي ببعض زملائك	٦٢	١٣		٢,٨٣	٠,٣٨		كبيرة

				١٧,٣	٨٢,٧	%	المتميزين في التحلي بالصبر	
كبيرة	٩	٠,٣٨	٢,٨٣	١٣	٦٢	ت	تستمتع من المعلم لقصص تربوية تحثك على المصابرة في طلب العلم	٧
				١٧,٣	٨٢,٧	%		
كبيرة	١٢	٠,٥٠	٢,٧٩	٣	١٠	ت	عند الإخفاق في الاختبارات تتعلم هضم النفس ومجانبة الكبر	١٩
				٤,٠	١٣,٣	%		
كبيرة	١٣	٠,٤٢	٢,٧٧	١٧	٥٨	ت	تمر عليك أحاديث في محفوظك ترشدك أن تحب للناس ما تحبه لنفسك	١٥
				٢٢,٧	٧٧,٣	%		
كبيرة	١٤	٠,٥٣	٢,٧٣	٣	١٤	ت	تمر عليك أحاديث في محفوظك تنهاك عن طلب الدنيا بعمل الآخرة	٢
				٤,٠	١٨,٧	%		
كبيرة	١٥	٠,٤٥	٢,٧٢	٢١	٥٤	ت	تستمتع في اللقاءات العلمية إلى أهمية التطوع في طلب العلم وعدم انتظار المقابل المادي	٣
				٢٨,٠	٧٢,٠	%		
كبيرة	١٥	٠,٤٥	٢,٧٢	٢١	٥٤	ت	يقوم المشرف بحثك على التفاؤل والنظرة الإيجابية للمستقبل	٩
				٢٨,٠	٧٢,٠	%		
كبيرة	١٧	٠,٥٤	٢,٦٣	٢	٢٤	ت	يقوم المعلم بحثك على الرفق بالناس عند تعليمهم	١٣
				٢,٧	٣٢,٠	%		
كبيرة	١٨	٠,٦٤	٢,٦٠	٦	١٨	ت	يقوم المشرف بحثك على تعاهد زملائك المحققين من باب محبة الخير لهم	١٦
				٨,٠	٢٤,٠	%		
كبيرة	١٨	٠,٦٨	٢,٦٠	٨	١٤	ت	تتناقش مع زملائك الحفاظ في أهمية التواضع لطالب العلم	١٧
				١٠,٧	١٨,٧	%		
كبيرة	٢٠	٠,٦٢	٢,٤٤	٥	٣٢	ت	تشتمل الرحلات الترفيهية على مواقف تعلمك الصبر	٨
				٦,٧	٤٢,٧	%		
كبيرة		٠,١٨	٢,٧٨	المتوسط * العام				

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

أولاً: تشير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى أن واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠، (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) جاء متحققاً بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢,٧٨)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الأولى (أوافق بدرجة كبيرة) وفقاً للتدرج المستخدم في أداة البحث (٢,٣٤ - ٣,٠٠)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٢,٩٦)، وأقل قيمة (٢,٤٤).

وهذه النتيجة متوافقة مع نتيجة دراسة مسعود (٢٠١٧) أن درجة قيام مؤسسات القطاع الثالث بدورها في البيئة التعليمية عالية، ومتوافقة أيضاً مع دراسة عطية (٢٠١٧) أن من أهم المجالات التي يمكن أن تقدمها مؤسسات القطاع غير الربحي لاستدامة التنمية المجتمعية: إعداد برامج تعليمية وتدريبية لإفادة المجتمع، وهذا ما تقوم به جمعية سنن التعليمية بالقصيم.

ثانياً: يمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: (استمرار التفاعل من قبل زملائك المتميزين يدعوك للتفاؤل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦) ولعل السبب يرجع إلى التأثير الكبير الذي يلمسه الطالب من قبل زملائه المتميزين، حيث يشعر وهو يرى استمرار تميزهم وتفوقهم بالطمأنينة والتفاؤل لمستقبل الأمة، وأنه لا زال هناك من يستطيع الجد والاجتهاد والتفوق رغم التحديات والتغيرات المجتمعية، وهذا ما يؤيده الحديث الصحيح الذي يؤكد على تأثير الصحبة على الإنسان: (إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، وَجَلِيسِ السُّوءِ ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ ، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ) ، وهذه نتيجة منطقية لكل من يصاحب المتميزين ويجالسهم أن يتأثر بهم ويقتبس من هديهم.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: (يوم الحفاظ يعلمك الصبر على الطاعة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣) مما يعني أن يوم الحفاظ والذي يقام دورياً كل فصل دراسي له تأثير كبير على قيمة الصبر لدى الطالب، حيث يمكث الطلاب في هذا اليوم يقرؤون محفوظهم من الحديث من بعد صلاة الفجر وحتى صلاة العصر، وهذا بلا شك يعود الطالب الصبر على الطاعة، ومكابدة العلم، والتحمل في مرضات الله، وهذا يتوافق مع توجيه القرآن (فاعبهه واصطبر لعبادته) حيث يأمرنا الله أن نتصبر على مشقة العبادة.

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: (في يوم الحفاظ تشعر بالتفاؤل عند رؤية جموع الطلاب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩١) ويرجع ذلك إلى أن الطالب

يشعر بالتفاؤل والطمأنينة على مستقبل الأمة وهو يرى تلك الجموع الكثيرة تجلس هذا اليوم الطويل - من الفجر إلى العصر- من أجل قراءة حديث النبي صلى الله عليه وسلم، وتتصبر على مجالس الذكر، ولم يشغلها ما شغل الناس من الأعمال الروتينية اليومية، أو اللهث خلف ملذات الدنيا، وهذا يتوافق مع موقف النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته حين خرج إلى جموع الناس وهم يصلون خلف أبي بكر فلما رأهم محافظين على صلاتهم تبسم. (البخاري: ٦٨٠، ومسلم: ٤١٩)، وكأنه يشعر بالتفاؤل والطمأنينة على مستقبل أمته.

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: (تتضمن الرحلات الترفيهية على مواقف تعلمك الصبر) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤) وهي وإن كانت درجة الموافقة عليها كبيرة إلا أنها أقل العبارات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة الرحلات الترفيهية من جهة، إضافة إلى سهولة التنقل وحمل الأغراض ونحوها أثناء الرحلة، ولا يوجد مشقة تستدعي الصبر، حيث إن الرحلات في الغالب تكون إلى استراحات قريبة ومهيئة، فنقل التكلفة والتعب والمجهود، مما لا يتطلب الكثير من الصبر والتحمل تجاه أعباء الرحلة.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين من وجهة نظرهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) ؟

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لإجابات عينة الدراسة حول معوقات دور القطاع غير الربحي

في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (جمعية سنن

التعليمية بالقصيم أنموذجاً)

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الترتيب المرتبة	درجة الموافقة
٢	قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب	ت	٢٦	١٧	٢,١٢	١	متوسطة
		%	٣٤,٧	٢٢,٧			
١	قلة الدعم المالي للجمعية	ت	٢١	١٧	٢,٠٥	٢	متوسطة
		%	٢٨,٠	٢٢,٧			
٥	غلبة الجانب العلمي على الجانب التربوي في الجمعية	ت	١٥	٢٢	١,٩١	٣	متوسطة
		%	٢٠,٠	٢٩,٣			

متوسطة	٤	٠,٦٩	١,٧٧	٢٨	٣٦	١١	ت	نقص الوعي لدى بعض الطلاب بأهمية تنمية القيم الخلقية	٨
				٣٧,٣	٤٨,٠	١٤,٧	%		
متوسطة	٥	٠,٧٠	١,٧٣	٣١	٣٣	١١	ت	كثرة المتطلبات المكلف بها الطالب على حساب الاهتمام بجانب القيم الخلقية	٦
				٤١,٣	٤٤,٠	١٤,٧	%		
متوسطة	٦	٠,٧٢	١,٦٩	٣٤	٣٠	١١	ت	نقص الأنظمة التقنية المتكاملة للجمعية بسبب حداثة الإنشاء	٧
				٤٥,٣	٤٠,٠	١٤,٧	%		
غير موافق	٧	٠,٥٩	١,٦٣	٣٢	٣٩	٤	ت	قلة البرامج التدريبية التي تعنى بتعزيز القيم الخلقية مباشرة	٤
				٤٢,٧	٥٢,٠	٥,٣	%		
غير موافق	٨	٠,٧٠	١,٤٨	٤٨	١٨	٩	ت	عدم وجود دليل للقيم الخلقية تتبناه الجمعية	٣
				٦٤,٠	٢٤,٠	١٢,٠	%		
متوسطة		٠,٤٤	١,٨٠	المتوسط * العام					

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

أولاً: تشير نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى أن معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠، (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً) جاء متحققا بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (١,٨٠)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثانية (أوافق بدرجة متوسطة) وفقا للتدرج المستخدم في أداة البحث (١,٦٨ - ٢,٣٣)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (٢,١٢)، وأقل قيمة (١,٤٨).

وهذه النتيجة متوافقة مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠٠٦) في أن من أهم معوقات العمل التطوعي: انخفاض الميزانية المالية المخصصة للعمل التطوعي، وكذلك متوافقة مع دراسة ابن شلهوب والخمسي (٢٠١٣) في أن من أهم معوقات العمل التطوعي عدم وجود حوافز ومكافآت للمتطوعين.

ثانياً: يمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: (قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٢) ولعل السبب يرجع إلى قلة ميزانية الجمعية، فتستثمر

المبالغ الموجودة في الحاجيات الأساسية، كالجانب التقني، ورواتب الموظفين، وغيرها، ويُقتصر على الحوافز نهاية كل سنة، ولذلك يشعر الطلاب أنهم بحاجة إلى مزيد من الحوافز المادية من أجل التفاعل والتميز، وهذا سيؤدي بدوره إلى اكتساب القيم الخلقية.

- جاءت العبارة رقم (١) وهي: (قلة الدعم المالي للجمعية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥) مما يعني أن من أهم معوقات دور الجمعية في تعزيز القيم الخلقية قلة الدعم المالي، وهذا ربما يعود إلى عدم وجود أوقاف للجمعية، إضافة إلى ضعف التبرعات من قبل الأثرياء والموسرين، فيؤدي هذا بدوره إلى قلة البرامج والأنشطة التي تساهم في تعزيز القيم الخلقية، وكذلك قلة الحوافز المادية، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل والتميز والاجتهاد.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: (غلبة الجانب العلمي على الجانب التربوي في الجمعية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١,٩١) مما يعني أن من معوقات دور الجمعية في تعزيز القيم الخلقية: اهتمام الجمعية بالجانب العلمي كالحفظ والمراجعة وتدارس كتب العلم على حساب البرامج التربوية التي تساهم في تعزيز القيم الخلقية لدى الطلاب، وهذا ربما يبرر بأن أغلب القائمين على الجمعية هم من أهل العلم، وأما المتخصصون بالتربية فهم قلة، ولذلك جاء الاهتمام بالبرامج العلمية على حساب البرامج التربوية.

الرؤية المقترحة:

بناء على نتائج الاستبانة في الواقع والمعوقات، واستناداً إلى الأدبيات النظرية، يقترح الباحث رؤية يمكن أن تساهم في تطوير دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجاً):

منطلقات الرؤية المقترحة:

- القطاع غير الربحي أصبح مؤخراً أحد أبرز القطاعات في الدولة، وتكمن أهميته في كونه من أهم عوامل تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، من خلال المؤسسات والجمعيات التي يقودها ومنها: جمعية سنن التعليمية.
- الجمعيات التعليمية - مثل جمعية سنن-، تعتبر مؤسسات مناسبة لغرس القيم الخلقية في نفوس الشباب، وتزويدهم بالمهارات والمعارف والقيم التي تبني شخصياتهم علمياً وتربوياً.
- تعتبر القيم أحد أهم المفاهيم التي يثار حولها جدل فكري بين الفلاسفة والمفكرين في علوم الاجتماع والنفس والتربية، ولذلك فمن المهم بلورتها وتأطيرها وتصنيفها، لتكون أساساً تقوم عليه ثقافة المجتمع.

- القيم الخلقية لها تأثير عميق في سلوك الأفراد وإسهام كبير في بناء شخصية الفرد، وهي تعكس موقف الفرد الشخصي، وأحكامه وقراراته وخياراته وعلاقاته، ولها كذلك دور فاعل في التماسك الاجتماعي.
- اشتملت رؤية ٢٠٣٠ على ١٠ أهداف في مجال تعزيز القيم الإسلامية من إجمالي ٩٦ هدفا استراتيجيا، وهو ما يؤكد استيعاب الرؤية لأهمية القيم في المنظومة الاجتماعية ودورها في التنمية.

أهداف الرؤية المقترحة:

- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب جمعية سنن التعليمية، وما شابهها من مؤسسات القطاع غير الربحي.
- المساهمة في التخطيط لتطوير دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين، ومنه جمعية سنن التعليمية بالقصيم.
- العمل على تجاوز المشكلات التي تحول دون تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب جمعية سنن وما شابهها من جمعيات القطاع غير الربحي.
- تعزيز الوعي بتأثير القطاع غير الربحي على أفراد المجتمع، من خلال تسليط الضوء على دوره في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين.

متطلبات تطبيق الرؤية المقترحة:

المتطلبات العامة:

- التكامل مع رؤية ٢٠٣٠: موازنة خطط وبرامج القطاع غير الربحي مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، خاصة ما يتعلق ببناء مجتمع حيوي و متماسك.
- إطار تنظيمي واضح: وضع سياسات وإرشادات موحدة تعزز الشفافية والكفاءة في عمل القطاع.
- التعاون بين القطاعات: تعزيز الشراكات مع القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق التكامل في تعزيز القيم الأخلاقية.
- الوعي المجتمعي: زيادة التوعية بدور القطاع غير الربحي في غرس القيم الأخلاقية بين أفراد المجتمع.
- الدعم المادي والمعنوي: زيادة دعم وتشجيع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي للجمعيات التعليمية التطوعية، ومنها جمعية سنن التعليمية.

- التخطيط الاستراتيجي: بناء الخطط والبرامج الاستراتيجية الفاعلة في الجمعيات التعليمية التطوعية، من أجل تحقيق مستقبل مستدام.

المتطلبات الإدارية:

- هيكلة تنظيمية متطورة: إنشاء وحدات أو أقسام متخصصة داخل المنظمات غير الربحية تُعنى بتطوير البرامج والأنشطة القيمة.
- قياس الأداء: تطوير مؤشرات أداء لقياس تأثير البرامج والمبادرات الأخلاقية على المستفيدين.
- حوكمة فعّالة: ضمان وجود نظام حوكمة يعزز الشفافية والمساءلة داخل المنظمات غير الربحية.
- التدريب والتطوير: تقديم برامج تدريبية مستمرة للقيادات الإدارية والعاملين في القطاع لتطوير مهاراتهم في إدارة المبادرات الأخلاقية.
- التقييم: إجراء التقييم المستمر لبرامج وأنشطة القطاع غير الربحي للتعرف على أثرها في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين.

المتطلبات المالية:

- زيادة التمويل: استحداث آليات مبتكرة لجمع التبرعات مثل المنصات الرقمية وصناديق الوقف المخصصة للبرامج والأنشطة القيمة.
- تنويع الموارد المالية: تنويع مصادر الدخل من خلال شراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات المانحة.
- إدارة مالية كفؤة: تطبيق أنظمة مالية متقدمة تضمن إدارة فعّالة وشفافة للموارد.
- الاستثمار الاجتماعي: تشجيع الاستثمار في البرامج الاجتماعية التي تسهم في تعزيز القيم الأخلاقية.

المتطلبات البشرية:

- الكفاءات المتخصصة: استقطاب الكفاءات المؤهلة في مجالات التعليم والتدريب لتعزيز القيم الأخلاقية.
- التطوع: تفعيل دور المتطوعين من خلال برامج تدريب وتأهيل تستهدف نشر القيم الخلقية.

- التمكين الوظيفي: تمكين العاملين في القطاع غير الربحي من خلال برامج تطوير مهني مستدامة.
- تشجيع الإبداع: تحفيز الإبداع والابتكار في تصميم المبادرات والبرامج الأخلاقية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- واقع دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠، (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجا) جاء متحققا بدرجة كبيرة.
- معوقات دور القطاع غير الربحي في تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين في ضوء رؤية ٢٠٣٠، (جمعية سنن التعليمية بالقصيم أنموذجا) جاء متحققا بدرجة متوسطة.
- من أبرز القيم الخلقية التي تعززها جمعية سنن التعليمية بالقصيم لدى طلابها: التفاؤل.
- من أهم المعوقات لدى جمعية سنن التعليمية بالقصيم التي تحول دون تعزيز القيم الخلقية لدى الطلاب: قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب.

توصيات الدراسة:

- تعزيز التعاون بين القطاع غير الربحي والقطاعات الحكومية والخاصة لتطوير برامج مشتركة تهدف إلى تعزيز القيم الخلقية لدى المستفيدين.
- تصميم برامج ومبادرات مبتكرة تستهدف فئات محددة من المجتمع لتعزيز القيم الأخلاقية مثل المواطنة، التسامح، والمسؤولية الاجتماعية.
- تقديم برامج تدريبية مستمرة للعاملين في القطاع غير الربحي لتطوير مهاراتهم في إدارة البرامج ذات الطابع الأخلاقي.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل التطبيقات الرقمية والمنصات الإلكترونية لنشر القيم الأخلاقية وإيصال رسائل القطاع غير الربحي إلى المستفيدين.

المراجع

المراجع العربية

- ابن الأثير، محمد بن محمد بن محمد. (١٣٩٩). النهاية في غريب الحديث والأثر. المكتبة العلمية. بيروت.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (١٤٠٩). عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. دار ابن كثير. دمشق.
- ابن شلهوب، هيفاء بنت عبدالرحمن بن صالح، والخمشي، سارة صالح عيادة. (٢٠١٣). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. شؤون اجتماعية، مج ٣٠، ع ١١٨، ١٣٧ - ١٨٤.
- أبو الحديد، فاطمة علي، وخال حمدي، وشيماء بنت أحمد، والخالدي، جميلة بنت محمد بن حمود. (٢٠٢٣). واقع التشبيك بين المنظمات غير الربحية ودوره في مواجهة مشكلات الأسر الفقيرة: دراسة ميدانية مطبقة في المنطقة الشرقية. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، مج ٣، ع ٢، ١٦١ - ١٩٨.
- أحمد، مهدي رزق الله. (٢٠١٢م). القيم التربوية في السيرة النبوية. الرياض: الطبعة الأولى.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. دار طوق النجاة. بيروت.
- بن حنيش، نواري. (٢٠٢٢). أهمية المدرسة في تعزيز التربية الخلقية وبناء القيم من خلال المسرح المدرسي. مجلة آفاق للعلوم، مج ٧، ع ٣، ٦٣٥ - ٦٤٤.
- الجاحظ، عمرو بن بحر. (١٤١٠). تهذيب الأخلاق. دار الصحابة للتراث. مصر.
- الجرف، روضة سعدو سعادة. (٢٠٢٣). مستوى ثقافة الابتكار في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، منيسوتا.
- جمعية سنن التعليمية. (١٤٤٣). التقرير الشامل.
- جمعية سنن التعليمية. (٢٠٢٣). الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني. مسترجع بتاريخ ١٠/٩/٢٩هـ.

-الحازمي، محمد بن عبدالله بن حسين. (٢٠١٧). دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي. ١. مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ٢٤، ١٩٦ - ٢٢١.

-الحري، علي بن حمود. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لدى طلبة الجامعات السعودية. مجلة التربية، ١٨٧ع، ٣، ٢٠٧، ٢٤٢ - ٢٤٢.

-رؤية ٢٠٣٠. التقدم والإنجازات. مسترجع بتاريخ ١٠/١٠/١٤٤٥.

-سعيد، فيصل محمد عبدالوهاب. (٢٠١٥). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. مجلة القراءة والمعرفة، ١٦٦ع، ٢٢٧ - ٢٥٩.

-الشهراني، معلوي. (٢٠٠٦). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

-صالح، نعمات علي محمد. (٢٠١٦م). القيم الأخلاقية ودورها في بناء المجتمع. مجلة البحوث والدراسات الشرعية. ٦ (٥٩). ٢٢٩-٢٥٤.

-العتيبي، غلباء بنت فيصل بن حدجان، والمفيز، خولة بنت عبدالله بن محمد. (٢٠٢٢). واقع مشاركة القطاع غير الربحي في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. دراسات تربوية ونفسية، ع ١١٩، ٣٥٦، ٢٥٩ - ٢٥٩.

-العساف، صالح. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء. مصر.

-عطية، سعيد (٢٠١٧). الدور التربوي لبعض منظمات المجتمع المدني واستدامة التنمية المجتمعية: الجمعيات الأهلية نموذجا، دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٣٢. (٩٤)، ١-٢٨.

-لقاء مباشر مع رئيس جمعية سنن التعليمية. (١٤٤٥).

-اللاحم، سليمان بن إبراهيم بن عبد الله. (١٤٤٣). مراقبي العزة ومقومات السعادة. دار ابن الجوزي. الدمام. السعودية.

-المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. (٢٠٢١). المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي من التأسيس إلى التمكين.

-مسعود، هناء (٢٠١٧). دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

-وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٠). تقرير حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) لعام ٢٠٢٠.

المراجع الأجنبية

- Amofan S. (2021). Indigenous Women Social Entrepreneurship; Poverty Alleviation Tool Used by Development NGOs in Ghana. Athens Journal of Social Sciences, V01.8, No. 2, 00. 151- 164
- Ibn Al-Atheer, Mohammed bin Mohammed bin Mohammed. (1399). N-Nhāit Fī Ghrīb L-Ḥdīth Wāl'athr. Scientific Library. Beirut.
- Ibn Al-Qayyim, Mohammed bin Abi Bakr. (1409). 'dt L-Ṣābrīn Ūdhkhīrt Sh-Shākri. Dar Ibn Kathir. Damascus.
- Ibn Shalhoub, Haifa bint Abdulrahman bin Saleh, and Al-Khamshi, Sarah Saleh Ayada. (2013). Nḥū Astrāṭijīt Ūṭnīt Ltf'īl L-'ml T-Tṭū'ī Ld Sh-Shbāb S-S'ūdī: Drāst Tṭbīqīt 'l Sh-Shbāb L-Jām'ī Fī B'ḍ Mnāṭq L-Mmlkt L-'rbīt S-S'ūdīt. Social Affairs, Vol. 30, Issue 118, 137 - 184.
- Abu Al-Hadid, Fatima Ali, Khal Hamdi, and Shaima bint Ahmed, and Al-Khalidi, Jamila bint Mohammed bin Hamoud. (2023). Wāq' T-Tshbīk Bīn L-Mnzāmāt Ghīr R-Rbhīt Ūdūrh Fī Mwājht Mshklāt L-Asr L-Fqīrt: Drāst Mīdānīt Mṭbqt Fī L-Mnṭqt Sh-Shrqīt. Journal of Social Research and Studies, Vol. 3, Issue 2, 161 - 198.
- Ahmad, Mahdi Rizq Allah. (2012). L-Qīm T-Trbwyt Fi S-Sīrt N-Nbwyt. Riyadh: First Edition.
- Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira. (1422H). Ṣhīḥ L-Bkhārī. Dar Tawq Al-Najat. Beirut.

- Bin Hanish, Nawari. (2022). Ahmīt L-Mdrst Fī T'zīz T-Trbīt L-Khlqīt Ūbnā' L-Qīm Mn Khlāl L-Msrḥ L-Mdrsī. Afaq Journal of Sciences, Vol. 7, Issue 3, 635-644.
- Al-Jahiz, Amr bin Bahr. (1410). Thdhīb L-Akhlāq. Dar Al-Sahaba for Heritage. Egypt.
- Al-Jarf, Rawda Saadou Saada. (2023). Mstū Thqāft L-Ābtkār Fi L-Qtā' Ghīr R-Rbhī Fi L-Mmlkt L-'rbīt S-S'ūdīt. (Unpublished PhD Thesis). Islamic University of Minnesota, Minnesota.
- Sunan Educational Society. (1443). T-Tqrīr Sh-Shāml.
- Sunan Educational Society. (2023). L-Şfḥt R-R'īsīt Llmūq' L-Ālkrūnī. Retrieved on 29/09/1445H.
- Al-Hazmi, Mohammed bin Abdullah bin Hussein. (2017). Dūr L-Jām' t T-Trbwy Fī T'zīz L-Qīm L-Khlqīt Fi L-Mjtm' Ṭ-Ṭlābī. 1. Journal of the College of Education, Vol. 33, Issue 2, 196-221.
- Al-Harbi, Ali bin Hamoud. (2020). Tṣūr Mqtrḥ Lt'zīz L-Qīm T-Trbwy L-Wārdt Fī Ru'īt L-Mmlkt L-'rbīt S-S'ūdīt 2030 Ld Ṭlbt L-Jām' āt S-S'ūdīt. Journal of Education, Issue 187, Vol. 3, 207-242.
- Vision 2030. T-Tqdm Wālinjāzāt. Retrieved on 01/10/1445.
- Saeed, Faisal Mohammed Abdul-Wahhab. (2015). Dūr 'dū Hī'it T-Tdrīs L-Jām'ī Fī T'zīz L-Qīm L-Khlqīt Ld Ṭlbt Mu'ssāt T-T'lim L-'ālī. Journal of Reading and Knowledge, Issue 166, 227-259.
- Al-Shahrani, Maaloui. (2006). L-'ml T-Tṭū'ī Ū'lāqth B'amn L-Mjtm'. Unpublished M.A. thesis, Riyadh, Naif University for Security Sciences.

- Saleh, Nimat Ali Mohammed. (2016). L-Qīm L-Akhlāqīt Ūdūrḥā Fī Bnā' L-Mjtm'. Journal of Sharia Research and Studies. 6 (59). 229-254.
- Al-Otaibi, Ghalba bint Faisal bin Hadjan, and Al-Mufiz, Khawla bint Abdullah bin Mohammed. (2022). Wāq' Mshārkt L-Qṭā' Ghīr R-Rbhī Fī Tmwy L-T'īm L-'ām Bālmmlkt L-'rbīt S-S'ūdīt. Drāsāt Trbwyt Ūnfsīt, Issue 356.119 - 259.
- Al-Assaf, Saleh. (1433H). L-Mdkhl Il L-Bḥth Fī L-'lūm S-Slūkīt. Dar Al-Zahraa. Egypt.
- Atiya, Saeed (2017). D-dūr t-trbwy lb'ḍ mnzmāt l-mjtm' l-mdnī wāstdāmt t-tnmīt l-mjtm'īt: l-jm'īāt l-ahlīt nmūdhjā, drāst ḥlīlīt. Drāsāt trbwyt ūnfsīt, Journal of the Faculty of Education in Zagazig. 32. (94), 1-28.
- Al-Lahem, Suleiman bin Ibrahim bin Abdullah. (1443). Mrāqi L-'zt Ūmqūmāt S-S'ādt. Dar Ibn Al-Jawzi. Dammam. Saudi Arabia.
- National Center for the Development of the Non-Profit Sector. (2021). L-Mrkz L-Ūṭnī Ltnmīt L-Qṭā' Ghīr R-Rbhī Mn T-T'asīs Il T-Tmkīn.
- Masoud, Hanaa (2017). Dūr Mnzmāt L-Mjtm' L-Mdnī Fī Tṭwyr L-Mnāhj Ūḥsīn Ṭrq T-Tdrīs Fī Ḍ-Ḍft L-Ghrbīt. Unpublished Master's Thesis. An-Najah National University. Palestine.
- Ministry of Human Resources and Social Development. (2020). Tqrīr Ḥūkmt L-Mnzmāt Ghīr R-Rbhīt (Mkīn) for the year 2020.